Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)
المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي
E-ISSN: 2959-6505
Volume 3, Issue 3, 2025
Page No: 575-588
Website: https://aajsr.com/index.php/aajsr/index
SJIFactor 2024: 5.028 ISI 2024: 0.580 معامل التأثير العربي (AIF) 2024: 0.74

المعتل من الأفعال المجردة والمزيدة ودلالاتها في الأعمال الشعرية الكاملة لخالد زغبية: قصيدة (مواكب الذكريات) (أنموذجاً) دراسة تطبيقية

امدلله محمد السنوسي الزادمة *
قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا

Defective Verbs and Their Meaning in the Complete Poetic Works of Khaled Zaghbiah: The Poem (Processions of Memories) (A model) Applied Study

Emadalla Mohammed Al-Sanusi Alzadmah*
Department of Arabic Language, Faculty of Arts, University of Sirte, Sirte, Libya

*Corresponding author dr.emdalla@gmail.com *المؤلف المراسل
تاريخ الاستلام: 2025-07-25 تاريخ القبول: 2025-09-20 تاريخ النشر: 2025-09-26

الملخص

احتوى هذا البحث على دراسة (تطبيقية) صرفية، تحليلية معجمية، سياقية، للمعتل من الأفعال المجردة، والمزيدة ودلالاتها في الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر الليبي خالد زغبية قصيدة (مواكب الذكريات) (نموذجاً).حيث تناولت الباحثة في هذا البحث دراسة المعتل من الأفعال، المجردة، والمزيدة في قصيدة (مواكب الذكريات)، وبيان المعنى المعجمي واللغوي لهذه الأفعال، من خلال تحليلها وتصنيفها حسب نوعها من حيث التجرد والزيادة ،ومن حيث بيان نوع المعتل، المثال، والأجوف، والناقص، واللفيفين المفروق، والمقرون، وتحديد أوزانها الصرفية، ودلالتها الصرفية، وتوضيح معانيها المعجمية، وبيان الدلالة السياقية لهذه الأفعال في سياق الأبيات الشعرية، بحيث تتغير دلالتها ومعانيها حسب موقعها في سياق الأبيات، وتحديد الدلالة الزمنية للصيغة من خلال موقعها في الأبيات الشعرية، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التطبيقي، والمنهج الإحصائي، وتوصل البحث إلى عدة نتائج، أهمها غزارة الأفعال المعتلة في قصيدة (مواكب الذكريات)، فقد بلغ عدد الأفعال المعتلة بأنواعها المجردة والمزيدة في القصيدة اثنين وستين فعلاً من غير تكرار، بينما بلغ عددها مع المكرر منها أربعة وسبعين فعلاً، كما توصلت الدراسة إلى أن دلالة الأفعال تتغير بتغير موقعها في سياق الأبيات الشعرية، وأن دلالة الصيغة الواحدة بل الفعل الواحد تختلف من سياق لآخر، وأن الصيغة قد تتخلى عن دلالتها الزمنية لتفيد زمناً جديداً في السياق.

الكلمات المفتاحية: المعتل، الأفعال، الصرفية، المعجمية، السياق، الدلالة.

Abstract

This research includes an applied morphological, lexical, and contextual study of defective and augmented verbs and their connotations in the complete poetic works of Libyan poet Khaled Zaghbiah, with the poem "Mawaqib al-Dhikrayat" (Processions of Memories) as a model. In this research, the researcher studied the defective verbs, both abstract and augmented, in the poem (Mawaqib al-Dhikrayat), and explained the lexical and linguistic meaning of these verbs, by analyzing and classifying them according to their type in terms of abstraction and augmentation, and in terms of explaining the type of defective verb, the example, the hollow, the defective, the separated and the paired, and determining their morphological weights, their morphological significance, clarifying their lexical meanings, and explaining the contextual significance of these verbs in the context of the poetic verses, so that their significance and meanings change according to their position in the context of the verses, and determining the temporal significance of the form through its position in the poetic verses. The researcher relied in this study on the descriptive analytical method, the applied method, and the statistical method, and the research reached several results, the most important of which is the abundance of defective verbs in the poem (Mawaqib al-Dhikrayat), as the number of defective verbs of their abstract and augmented types in the poem reached sixty-two verbs without repetition, while their

number with the repetition of them reached four Seventy verbs. The study also concluded that the meaning of verbs changes depending on their position within the context of poetic verses. The meaning of a single form, or even a single verb, varies from one context to another, and that a form may abandon its temporal meaning to indicate a new tense in the context.

Keywords: Defective Verbs, Verbs, Morphology, Lexicography, Context, Semantics.

مقدمة البحث

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

إن اللغة العربية كانت ولازالت أشرف اللغات الحيَّة، فقد كرَّمها الله تعالى بنزول القرآن الكريم بها معززاً منزلتها وحافظاً لها، كما أن الشعر العربي، كان ولازال له الدور الكبير في المحافظة على لغتنا العربية، وصونها وحمياتها من اللحن لفظاً ودلالة، كما أن فيه الكثير من القيم الفنية، وله من المعاني الدقيقة الموحية التي تساهم كثيراً في إثراء التراث العربي.

كما أن شعر الشعراء الليبيين جزء لا يتجزأ من تراثنا الليبي فهو يعد جزءاً من التراث العربي، فكان من الضرورة الاهتمام به من خلال إبراز أحد الشعراء الليبيين المبدعين في الشعر الليبي، والمؤسسين للقصيدة العربية، كما أن شعره يشكل وثيقة أدبية، وتاريخية، سجلت نشاط البلاد السياسي، والاجتماعي، والثقافي، في فترات مهمة، فالشاعر ينتمي إلى جيل الرواد المؤسسين للقصيدة الجديدة في الشعر العربي.

ولذا آثرت أن تكون قصيدة (مواكب الذكريات) من الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر الليبي خالد زغبية محط اهتمامي فاخترت أن تكون هذه القصيدة مجالاً لدراسة المعتل من الأفعال المجردة والمزيدة ودلالاتها؛ لأن الأفعال أصول مباني أكثر الكلام، فبعلمها يستدل على أكثر علوم القرآن، والسنة، كما أن معرفة الأفعال وأبنيتها وأوزانها تمثل ركيزة في بناء العبارة العربية فبتغير صيغتها تتغير معانيها؛ لأنها تحمل دلالات كثيرة، فبتعدد صيغها الصرفية تتضح معانٍ جديدة لا يدركها إلا من أوتي إحساساً ملهماً بمدلولاتها المتغيرة ، ومعانيها الفريدة .

أهمية البحث:

وقع اختياري على قصيدة (مواكب الذكريات) للشاعر خالد زغبية، لما فيها من الأفعال المعتلة التي لها الأثر الواضح في تغيير دلالتها، وأثر ذلك التغيير في بيان جماليَّة الفعل في سياقه، وثراء المعاني للأفعال المعتلة المجردة والمزيدة في القصيدة، كما أن الشاعر الليبي خالد زغبية ينتمي إلى جيل الرواد المؤسسين للقصيدة الجديدة في الشعر العربي. كما أن الدراسة التطبيقية، تقوم على إعمال الفكر بالربط والتحليل والاستنتاج.

وقد عرضت الباحثة في متن البحث لدراسة المعتل من الأفعال في القصيدة بأن يتم إحصاء المعتل من هذه الأفعال بأنواعه، وبيان القاعدة الصرفية، ثم بيان المعنى اللغوي المعجمي، وتوضيح الشاهد من القصيدة، ثم بيان المعنى السياقي، وقد اخترت من كل نوع من هذه الأوزان المتعددة للمعتل توضيح وشرح شاهد واحد على كل منها.

ومن هنا جاءت أهميَّة هذا البحث موضحاً بعض جماليَّات تغيير دلالة الأفعال المعتلة المجردة والمزيدة منها، الصرفيَّة واللغويَّة والسياقيَّة، وبيان جماليتها بغية الوصول للمعاني الفريدة.

أهداف البحث:

يهدف البحث لبيان وتوضيح الأفعال المعتلة المجردة والمزيدة، وتوضيح دلالتها الصرفيَّة والمعجميَّة والسياقية، وأثر السياق في تغيير معنى الأفعال ورصد معانيها، التي يختلف فيها المعنى حسب وروده في سياق الأبيات.

منهج البحث:

التزمت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي والمنهج التطبيقي، والمنهج الإحصائي درستُ من خلاله الأفعال المعتلة المجردة والمزيدة في قصيدة: (مواكب الذكريات) دراسة صرفيَّة معجمية دلالية سياقيَّة للوقوف على المعاني المختلفة التي تحملها هذه الأفعال في سياق الأبيات.

إشكالية البحث:

أولى هذا البحث عناية بالمعتل من الأفعال المجردة والمزيدة ودلالاتها، ويتناول البحث إشكالية متمثلة في الوقوف على الدلالات الصرفية والمعجمية (اللغوية) والسياقية التي تحملها هذه الأبيات في سياق النص الأدبي (قصيدة مواكب الذكريات) ومعرفة أهمية الدلالات التي تحملها هذه الأفعال.

تساؤلات البحث:

- ما هي الأفعال المعتلة؟ وماهي أنواعها؟ وماهي أوزانها؟
- ما هي الأفعال المجردة والمزيدة؟ وماهي أنواعها؟
- ما هي الدلالات الصرفية، والمعجمية (اللغوية)، والسياقية للأفعال المعتلة في قصيدة (مواكب الذكريات).

محاور البحث:

- اشتملت الدراسة على مقدمة ومبحثين وخاتمة، وكان ذلك على النحو التالي:

- **المقدمة**: وقد جاءت متضمنة عنوان البحث، وأهمية البحث، وأهدافه، ومنهج البحث، وإشكالية البحث، وتساؤلات الدراسة. كما احتوت الدراسة على مبحثين:

- المبحث الأول: الأفعال المعتلة المجردة:

تناولتُ فيه التعريف بالأفعال المعتلة الثلاثية المجردة، وأنواعها، وأوزانها وبيان الدلالات الصرفيَّة والمعجمية والسياقية للأفعال الواردة في قصيدة (مواكب الذكريات).

- المبحث الثاني: الأفعال المعتلة المزيدة:

تناولتُ فيه التعريف بالأفعال المعتلة الثلاثية المزيدة، وأوزانها وبيان الدلالات الصرفيَّة والمعجمية والسياقية للأفعال الواردة في قصيدة (مواكب الذكريات).

المبحث الأول

الأفعال المعتلة المجردة

أولًا: الأفعال الثلاثية:

المعتل عند علماء الصرف: هو الفعل الذي في أصوله حرف علة، وحروف العلة هي: الواو والياء والألف، وإنما سميت بأحرف العلة؛ لأنها لا تسلم ولا تصح، أي: لا تبقى على حالها في كثير من المواضع، بل تتغير هذه الحروف بالقلب والإسكان والحذف والهمزة، وإن شاركتها في المعنى لم يجرِ الاصطلاح بتسميتها حرف علة [1].

والفعل المعتل ينقسم إلى: المثال، والأجوف، والناقص، واللفيف المقرون، واللفيف المفروق.

أولًا: المثال:

-هو معتل الفاء سُمِّي به؛ لأنه يماثل الفعل الصحيح في خلو ماضيه من الاعتلال[2].

فإذا وقعت الواو فاء الكلمة فلا يخلو من أن تقع الفاء في فعل على وزن (فَعَلَ) أو (فَعُلَ) أو لا تقع.

فإن وقعت الفاء في فعل على وزن (فَعَلَ) ومضارعه (يَفْعِلُ) فإن هذه الفاء تُحذَف في المضارع: نحو: (وَعَدَ): (يَعِدُ)، و(وَزَنَ): (يَزِنُ) وإنما حذفت الواو لوقوعها بين ياء، وكسرة، وهما ثقيلتان، فلما أضيف ذلك إلى ثقل الواو وجب حذفها.[3]

"لأن قياس عين مضارع (فَعَلَ) المفتوح العين إما الكسر أو الضم، إذ فيه اجتماع الثقيل"[4].

وينقسم المثال إلى:

أ) **المثال الواوي**:

- فَعَلَ: يَفْعِل:

وَصَلَ: وَصَلَ الشيء إلى الشيء: وُصُولاً، انتهى إليه وبَلَغَه[5].

جاء من هذا الوزن في القصيدة فِعْلٌ وَاحِدٌ لا غير هو: وَصَلَ: يَصِلُ.

ورد هذا الفعل في القصيدة بصيغة المضارع في قول الشاعر خالد زغبية:

لَمَّا عَشِقْتُكِ لَمْ أَبْرَحْ بِمُوْحِيَتِي أَشْدُو طَرُوبَاً يشِعْرِي، أَيْنَما يَصِلُ[6]

وهو البيت الخامس عشر من قصيدة (مواكب الذكريات).

والمعنى أن الشاعر يتغزل بعشقه لمدينته ببنغازي وبشوقه لعهود الشباب التي قضاها فيها، فيتغنى بشعره طرباً لكي يصل إلى كل الأماكن ويبلغ منتهاه.

ولم يرد من المثال الواوي غير هذا الفعل من هذا الباب في القصيدة.

ثانيًا: الأجوف:

"هو معتل العين، سمي أجوفاً تشبيهاً له بالشيء الذي أُخِذَ ما في داخله فبقي أجوفاً، عند اتصاله بالضمائر مثل قُلْتُ، وبِعْتُ"[7].

فهو كل فعل كانت عينة حرف علة، وخلا وسطه من الحرف الصحيح[8].

والأفعال الثلاثية المعتلة العين من ذوات الواو تأتي على ثلاثة أضرب: (فَعَلَ، وفَعِلَ، وفَعُلَ) بضم العين وفتحها، وكسرها[9].

فـ (فَعَلَ) (قَالَ)، و(فَعُلَ): (طَالَ)، و(فَعِلَ): (خَافَ)، ومن ذوات الياء على (فَعَلَ) و(فَعِلَ) بفتح العين وكسرها ولا يجوز الضم استثقالًا له في الياء، فـ (فَعَلَ): نحو(بَاعَ)، و(فَعِلَ): نحو(هَابَ).

---

[1] ينظر: شرح شافية ابن الحاجب 33/1.
[2] ينظر: شرح شافية ابن الحاجب 34/1، شذا العرف في فن الصرف، 24.
[3] ينظر: الممتع في التصريف 426/2، شرح شافية ابن الحاجب 129/1.
[4] شرح شافية ابن الحاجب 129/1.
[5] ينظر: لسان العرب 15/ 224.
[6] الأعمال الشعرية الكاملة 423.
[7] شرح شافية ابن الحاجب 34/1.
[8] ينظر: الصرف الكافي 53.
[9] ينظر: الممتع في التصريف 438/2.

وقد أعلت عين هذه الأفعال، ولم تَبْقَ على أصلها، فالأصل فيها: (قَوَلَ) و(طَوُلَ) و(خَوِفَ)، و(بَيَعَ) و(هَيبَ).
فلنا أُعِلَّ (فَعُلَ)، و(فَعِلَ) قلبت الواو والياء فيهما إلى أخف حروف العلة وهو الألف، استثقالًا للضمة في الواو، والكسرة في الواو والياء، ولتكون العينان من جنس حركة الفاء، وتابعة لها.
وأما (فَعَلَ) فقلبت الواو والياء فيه ألفاً لاستثقال حرف العلة مع استثقال اجتماع المثلين، أي فتحة الفاء وفتحة العين، فقالوا في (قَوَلَ) و(بَيَعَ): "قال" و"باع"، وفتحة العين، فقلبوا الواو والياء ألفاً لخفة الألف، ولتكون العين حرفًا من جنس حركة الفاء.
وقد نُقِلَت (قُلْتُ) إلى (فَعُلْتُ)، و(بِعْتُ) إلى (فَعِلتْ)، لأنهم أرادوا أن يغيروا حركة الفاء عما كانت عليه ليكون ذلك دلالة على حذف العين وأمارة للتصرف.
فلما كانت القاف في "قُلْتُ" مضمومة، والباء في "بِعْتُ" مكسورة بعدما كانتا مفتوحتين في (قَالَ، وبَاعَ) دَلَّ ذلك على أن الفعل متصرف، وأنه قد حدث فيه لأجل التصرف حدث ما[10].
و"هَابَ يَهَابُ" و"خَافَ يَخَافُ" أصله (هَيِبَ يَهْيَبُ) و (خَوِفَ يَخْوَفُ) فانقلب الواو، والياء في الماضي ألفًا لتحركهما وانفتاح ما قبلها، وأما في المستقبل فإنهم نقلوا حركة العين إلى الفاء فسكنت العين، وانفتحت الفاء فصار "يَهَيبُ" و"يَخَوفُ" ثم اتبعوا الياء والواو الفتحة التي نُقِلت منهما فصارتا ألفين، فقالو: "يَهَابُ" و"يَخَافُ" ومنهم من يقول: راعوا فتح ما قبلها بعد النقل، وحركتهما قبل النقل فصارتا كأنهما متحركتان وقبلهما فتحة فانقلبتا ألفين[11].

1- الأجوف الواوي:

الوارد منه في القصيدة جاء على الأوزان الآتية:

- فَعَلَ: يَفْعُل:

(فَعَلَ) من ذوات الواو مضارعها أبدًا على (يَفْعُل) بضم العين نحو: (قَالَ: يَقُولُ)، ولم يشذ من ذلك شيء إلا لفظتان، وهما: (طَاحَ يَطِيح) و(تاه يتيه) في لغة من قال: (ما أَطْوَحَهُ) و(ما أَتْوَهَهُ)، ولا يمكن أن يكونا على (فَعِلَ) بكسر العين؛ لأن (فَعَلَ يَفْعِلُ) شاذ من الصحيح، والمعتل على (فَعِلَ يَفْعِلُ)، وإن كان شاذًا فيما عينه واو فليس بشاذ في الصحيح، فحملهما على ما يكون مقيسًا في حال يكون أولى[12].
فالأصل فيها (طَوِحَ يَطْوِح)، و(تَوِه يَتْوِه) جاء على مثال (حَسِبَ يَحْسِبُ) فانقلبت الواو في الماضي ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فأما في المستقبل فإنهم نقلوا كسرة العين إلى الفاء في (يَطوحُ) و(يَتِوه) فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فقالوا: (يَطِيْحُ) و(يَتِيهُ)، فهذا ما أعلت عينه، قد أُعِلَّ بإسكان حرف متحرك وتحريك حرف ساكن[13].
والوارد في القصيدة من هذا الوزن سبعة أفعال جاءت من باب واحد لا غير هو: فَعَلَ: يَفْعُلُ، وهذه الأفعال هي: نَاءَ، وجَالَ، وبَاحَ، وخَاضَ، وجَابَ، وقَادَ، وذَادَ.
وأوضح دلالة فعل واحد منها على سبيل الاستشهاد كما يأتي:

نَاءَ:

"نوأ: نَاءَ بِحِمْلِهِ يَنُوءُ نَوْءاً: نَهَضَ بِجَهْدٍ ومَشَقَّةٍ، وقيل: أُثْقِلَ فسقط، فهو من الأضداد، وكذلك نُؤْتُ به، ويقال: نَاءَ بالحِمْل إذا نَهَضَ به مثقلًا"[14].
ورد هذا الفعل في قصيدة (مواكب الذكريات) مرة واحدة في البيت الثامن عشر في قول الشاعر خالد زغبية:

إِنِّيْ حَمَلْتُكِ فِيْ عَيْنَيَّ وَفِيْ خَلَدِيْ عِشْقًا تَنُوءُ بِهِ الذِّكْرَى فَتَحْتَمِلُ[15]

وهو البيت الثامن عشر من القصيدة.
والمعنى يتحدث الشاعر في القصيدة عن ذكرياته في مدينته بنغازي بعشق فقد حملها في عينيه وفي قلبه، حتى أنه لم يستطع أن يتحمل هذا العشق الذي أثقل عليه حمله بعناء ومشقة.

2- الأجوف اليائي:

- فَعَلَ: يَفْعِلُ:

والوارد منه في القصيدة ستة أفعال هي: فَاضَ، وجَاشَ، وضَاقَ، وشَابَ، ولَانَ، وعَاقَ.
وأبين دلالة أحد هذه الأفعال على سبيل الاستشهاد كما يأتي:

فَاضَ:

فَيَضَ: فاض الماء والدَّمعُ ونحوهما يَفِيْضُ فَيْضَاً أي كثر حتى سال على ضفة الوادي، وفَاضَتْ عينُه تَفِيْضُ فَيْضَاً إذا سالت، ويُقَالُ: أفاضَتِ العينُ الدمعَ تُفيضُه إفاضة، وأَفَاضَ فلان دَمْعُه، وفَاضَ الماء والمطر والخير إذا كَثُرَ[16].

---

[10] ينظر: الممتع في التصريف 438/2-439، شرح شافيه ابن الحاجب 79/1-80، شرح التصريح على التوضيح 744/2، شذا العرف في فن الصرف 48، 49.
[11] شرح التصريف، 438، المنصف 223.
[12] ينظر: الممتع في التصريف 444/2، المنصف 232.
[13] ينظر: شرح التصريف 435، الممتع في التصريف 444/2، شرح شافية ابن الحاجب 127/1-128.
[14] لسان العرب 375/14 (نوأ).
[15] الأعمال الشعرية الكاملة 423.
[16] لسان العرب 250/11 (فيض).

ورد هذا الفعل في قصيدة (مواكب الذكريات) مرة واحدة بصيغة المضارع في قول الشاعر:

إِنّ حَمَلْتُكِ فِي جِدّي وَفي هَزَلِي حُبًّا تَفِيْضُ بِهِ الأَخْلَاقُ وَالمُثُلُ![17]

وهو البيت التاسع عشر من القصيدة.

والمعنى أن الشاعر قد حمل عشقه لمدينته بنغازي في جِدّه وفي هَزَلِهِ، وحمل لها حباً كَثُرَ دمعه وسال شوقًا لها، ولم تستطع أخلاقه ومُثُلُه أن تحتمل هذا الدمع وهذا العشق.

ثالثًا: الناقص:

وهو معتل اللام سمي ناقصًا، ومنقوصًا لنقصان حرفه الأخير في الجزم، والبناء نحو: لا تَغْزُوَ لا تَرْمِ ولا تَخْشَ واغْزُ وَارْمِ واخْشَ.

فهو كل فعل لامه حرف علة يكون ناقصًا لنقصان آخره في بعض التصاريف نحو: سَعَت، ودعَتْ ولخلو أخرى من الحرف الصحيح[18].

فإن كان معتل اللام بالواو كان المضارع يكون على (يَفْعُل) بضم العين نحو (غزا يَغْزُو)، وإن كان معتل اللام بالياء فإن المضارع منه يكون على (يَفْعِل) بكسر العين نحو (رَمَى يَرْمي)[19].

والفتح في حلقي العين يأتي اللام محفوظ نحو: ينهَى، ويسعَى، ويَطغَى ... الخ[20].

وجاءت أفعال منه مضارعها بالكسر والضم[21]، والمعتل اللام إذا كان على ثلاثة أحرف فإنه يكون على (فَعَلَ) و(فَعِلَ) بفتح العين، وضمها ،وكسرها، فالمفتوح العين والمكسور يكون من ذوات الواو والياء، وأما المضموم العين فلا يوجد إلا في نحو: (سَرُوَ) ولا يكون في اليائي؛ لأنهم يفرون من الواو إليه، فلم يكونوا لينقلوا الأخف إلى الأثقل، فيلزمها ذلك في تصرف الفعل[22].

كما أنه امتنع بناء (فَعُلَ) من ذوات الياء؛ لأنهم لو فعلوا ذلك لأدّى إلى الخروج من الخفيف إلى الثقيل؛ لأنه يلزم فيه قلب الياء واواً، والياء أخف من الواو، مع أنه يلزم أن يكون المضارع على (يَفعُلُ)، فتقول في (رَمَو يَرْمو) فيجتمع في الماضي والمضارع ضمة وواو، وذلك ثقيل، وليس كذلك من ذوات الواو لأنه لا يلزم فيها أكثر من ثقل الواو والضمة نحو: (سَرُو، يَسْرُو) إذ ليس فيه خروج من خفيف إلى ثقيل[23].

و(فَعُلَ) بضم العين تصح لامه نحو (سُرُو) إذ لا موجب للإعلال فيه؛ لأن الضمة مع الواو بمنزلة واوين[24]. وإن كان الفعل على (فَعِلَ) بكسر العين فلا يخلو من أن يكون من ذوات الياء، أو من ذوات الواو، فإن كان من ذوات الياء بقي على أصله ولم يعتل، كما أنه لم يعتل ما في آخره واو قبله ضمة، وإن كان من ذوات الواو قلبت الواو ياء نحو (شَقِيَ)؛ لأن الواو وقبلها الكسرة بمنزلة الياء والواو؛ لأن الكسرة بعض الياء[25].

وإن كان الفعل على وزن (فَعَلَ) بفتح العين، يقلب حرف العلة ألفاً، سواء أكان ياء أو واواً نحو: (غَزَا) و(رَمَى) من الغزو والرمي[26].

والسبب في ذلك اجتماع ثقل المثلين، أي فتحة العين واللام، مع ثقل الياء أو الواو فقلبت الياء والواو ألفين لخفة الألف؛ ولأنها لا تتحرك فيزول اجتماع المثلين؛ ولأنه ليس للياء والوا ما يقلبان إليه، أقرب من الألف لاجتماعهما معاً في أن الجميع حروف علة ولين، فقلبت الواو والياء كمًّا انفتح ما قبلهما حرفاً من جنس الحركة التي قبلها وهو الألف[27].

أ) الناقص الواوي:

1) (فَعَلَ: يَفْعُلُ):

جاء منه في القصيدة سبعة عشر فعلاً مع المكرر منها، شَدا، وعَدَا، وهَفَا، وسَمَا، وخَطَا، ورَنَا، ولَهَا، وحَنَا، وحَذّا، وعَلَا، ونَمَا، فقد تكرر الفعل (شدا) ست مرات، والفعل (عدا) مرتين.

ومن هذه الأفعال المذكورة سالفاً الفعل (شدا) ونبين دلالات هذا الفعل كما يأتي:

شدا:

الشَّدْوُ: كل شيء قليل من كثير، شدا من العِلْم والغَنَاء وغيرها شيئاً شَدْواً: أحسَنَ منه طَرَفَاً، وشدا بصوته شَدْوَاً: مَدَّه بغناء أو غيره، والشَّادي: المُغَنِّي، والشَّادي الذي تعلَّم شيئاً من العِلْمِ والأدَبِ والغناء، وقد شدا شِعْراً أو غِنَاءً إذا غَنَّى أو تَرَنَّم به[28].

---

17 الأعمال الشعرية الكاملة 423.

18 ينظر: شرح شافية ابن الحاجب 34/1، ينظر الكامل في قواعد العربية نحوها وصرفها 263/2.

19 ينظر: الممتع في التصريف 174/1.

20 ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب 80/1، المزهر في علوم اللغة وأنواعها 39/2.

21 ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب 80/1، المزهر في علوم اللغة وأنواعها 40/2.

22 ينظر: الممتع في التصريف 519/2.

23 ينظر: المنصف 373، الممتع في التصريف 520/2.

24 ينظر: الممتع في التصريف 521/2

25 ينظر: المصدر السابق 522/2.

26 ينظر: الممتع في التصريف 524/2، المنصف 372.

27 ينظر: الممتع في التصريف 524/2، المنصف 372.

28 ينظر: لسان العرب 8/ 41(شدا).

ورد هذا الفصل في القصيدة ست مرات، منها قول الشاعر خالد زغبية بلفظ المضارع في البيت الثاني من القصيدة:

طَيُّ الحَنَايَا، صَدَاهَا يَزْدَهِي فَرَحَاً يَشْدُو بِأَشْجَانِي الحرَّى فَتَنْهَمِلُ[29]

والمعنى السياقي الدلالي أن ذكريات الشاعر وشوقه لمدينته مازال موجوداً بين حنايا القلب، ومازال صدى تلك الذكريات يعبر عن الفرح، ويطرب به ويغني ويترنم بتلك الذكريات في حزن وشجن فمن حرارة الأشواق تنهمل دموعه شوقاً لمدينته وذكرياته فيها فهو يعبر تارة عن الفرح، وتارة عن الحزن في مزيج من المشاعر الفياضة.

2- فَعَلَ: يَفْعِلُ:

ورد منه في القصيدة خمسة أفعال هي: فَرَى، وقَضَى، وسَرَى، ومَضَى، وبَنَى

وأوضح دلالة أحد هذه الأفعال على سبيل التوضيح والاستشهاد.

فرى:

فَرَى الشيء يَفْريه فَرْيَاً: شَقَّه وأَفْسَدَه، وأراه أصلحه، وقيل: أمر بإصلاحه كأنه رَفَع عنه ما لحقه من آفة الفَرْي وخَلَلِهِ[30].

ورد هذا الفعل بلفظ المضارع مرة واحدة في القصيدة في البيت الخامس والعشرين في قول الشاعر:

يَحِنُ شَوْقَاً إِلَى العَلْيَا مُبْتَهِجَاً يَفْرِي الخُطُوبَ فَمَا ضَاقَتْ بِهِ الحِيَلُ[31]

ويتضح المعنى السياقي في البيت بأن الشاعر يحن إلى العلا والسعادة تملأ قلبه شوقاً إليه، فهو يصلح ما أفسدته الخطوب، والمحن متطلعاً إلى المعالي.

3- فَعِلَ: يَفْعَلُ:

ورد منه في القصيدة فعل واحد لا غير، تكرر مرتين هو الفعل (غَشِيَ) مرة بصيغة الماضي، ومرة أخرى بصيغة المضارع.

وأوضح دلالات هذا الفعل كما يأتي:

-غَشِيَ:

غَشِيَ الشيء إذا لابسه، وغَشِيَ الأمر غِشْيَاناً: باشره، والفعل غَشِيَ يغشى، وقولهم: غشيتهم الرحمة وغَشِيَها ألوان أي تعلوها، والغِشَاءُ الغِطَاءُ، وعلى قلبه وبصره غِشَاوَة: أي غطاء، والغِشَاوةُ: ما غَشِيَ القلب من الطبع[32].

جاء هذا الفعل مرتين في القصيدة، منها قوله في البيت السادس والثلاثين في قصيدته بلفظ المضارع:

تَغْشَى حَدَائِقَهَا فِي كُلِّ أُمْسِيَةٍ فَنَسْتَظِلُّ بِها، وَالصَّفْوُ مُكْتَمِلُ[33]

والمعنى السياقي يتضح من البيت الخامس والثلاثين الذي سبقه عند قوله:

كم (بالفويهات) أوقات لنا سعدت وأسعدتنا، فما في طِيِّهَا عَجَلُ! [34]

فيتحدث شاعرنا في هذين البيتين عن الفويهات والأوقات الجميلة التي قضاها فيها، وحدائقها الغَنَّاء التي كانت بمثابة الغطاء الذي يستظل به، ويكتمل به الصفو والزهو والراحة والاستجمام.

4- فَعَلَ: يَفْعَلُ:

ورد من هذا الوزن فعلان هما: **طغى، وعرى**.

وسأوضح الدلالة المعجمية والسياقية للفعل (طغى) للاستشهاد.

طغى:

طَغَى يَطْغَى طغياً، جاوز القَدْر وارتفع وغلا في الكفر، والطاغية: الجبار العنيد، والطاغية: الأحمق المسكتبر[35]. جاء هذا الفعل مرة واحدة بلفظ المضارع في القصيدة في البيت الثامن والخمسين في قول شاعرنا:

يَطْغَى عَلَى جَبَرُوتِ الظُّلْمِ يُفْزِعُهُ فَتَتَّقِي وَقْعَهُ مِنْ خَوْفِهَا دُوَلُ! [36]

والمعنى أن أصوات الجماهير الغاضبة يُدَوِّي صدى صوتها في الأرجاء تؤججها المشاعر، وترددها في كل حين، حتى يعلو ويرتفع صوتها على قُوى الظلم والطغيان.

ويتضح المعنى جلياً مما سبقه من أبيات في قول الشاعر في قصيدته:

تلك الجماهير قد كانت يؤججها من شعره (المهدوي) وحياً فتشتعل![37]

تمضي بأشعاره الغضبى ترددها في كل حين، يدوي صوتها الجلل![38]

---

29 الأعمال الشعرية الكاملة 421.

30 ينظر: لسان العرب 11/ 176 (فرا).

31 الأعمال الشعرية الكاملة 424.

32 ينظر: لسان العرب 11/ 53-54 (غشا).

33 الأعمال الشعرية الكاملة 425.

34 الأعمال الشعرية الكاملة 425.

35 ينظر: لسان العرب 9/ 123-124 (طغى).

36 الأعمال الشعرية الكاملة 428.

37 الأعمال الشعرية الكاملة 428.

38 الأعمال الشعرية الكاملة 428.

رابعاً: اللفيف:

وهو كل فعل لَفَّ حول حرفه الصحيح حرفان من حروف العلة.

واللفيف قسمان:

1- **اللفيف المفروق**: وهو ما اعتلت فاؤه ولامه، وسُمِّي بذلك لكون الحرف الصحيح فارقاً بين حرفي العلة، وكون الفاء واواً، واللام ياء فكثير نحو: وَقى، وَعَىَ، وَشَى[39].

2- **اللفيف المقرون:** وهو ما اعتلت عينه ولامه، وسُمِّي بذلك لاقتران حرفي العلة بعضهما ببعض، ويكثر في واوي العين يائي اللام نحو: طَوَى، نَوَى، ولا يكون المقرون بالفاء والعين في الفعل لثقلهما وثقل الفعل، وقد تكون عين اللفيف ولامه واواً وياء، نحو: غَوَى، أو ياءين نحو: حيي[40].

"ومضارعهما يكون على (يَفْعِل) نحو يَقِي ويَطْوِي"[41] وجميع ما جاء من المعتل اللام والفاء فيحمل أوله على باب (وعد) وآخره على باب (رمى) في جميع أحكامهما[42].

أولاً: **اللفيف المفروق**: لم يرد منه شيء في القصيدة.

ثانياً: **اللفيف المقرون:** الوارد منه في القصيدة ثلاثة أفعال هما: طَوَى، وثوَى، ورَوَى، وجاءت على وزن: فَعَلَ: يَفْعِل.

فقد تكرر الفعل طوى ثلاث مرات، والفعل ثوى تكرر مرتين، والفعل روى مرة واحدة.

وأوضح دلالات الفعل (طَوَى) على سبيل الاستشهاد كما يأتي:

- **طوى:**

طَوَى البلاد طَيًّا: قطعها بلداً عن بلد، وطوى الله لنا البُعْدَ أي قَرَّبَه، وفلان يَطْوي البلاد أي يقطعها بلداً عن بلد، وطوى المكان إلى المكان جاوزه.

والطَّيُّ: نقيض النشر، ويقال: طَوَيت الصحيفة أَطْوِيها طَيًّا، وطَوَى فلان فؤاده على عزيمة أمر إذا أسرها في فؤاده، وطَوَى فلاناً حديثاً إلى حديث أي لم يخبر به وأسره في نفسه فجازه إلى آخر[43].

ورد هذا الفعل في قصيدة مواكب الذكريات للشاعر خالد زغبية ثلاث مرات منها قول الشاعر:

لَقَدْ طَوَاهَا خِضَمُّ الدَّهْرِ مُعْتَسِفاً يَعْدُو بِأَمْوَاجِهَا مُدّاً فَتَرْتَحِلُ[44]

وهو البيت الثالث من قصيدة مواكب الذكريات.

والمعنى السياقي الذي قصده الشاعر أن هذه الذكريات المتمثلة في الأماني والشوق والأمل هي ذكريات صارت طَيّ النسيان فقد تجاوزها وأسرها في نفسه فقد طواها الدهر وارتحلت.

ثانياً: الأفعال المعتلة الرباعية المجردة:

لم يرد منها شيء في قصيدة مواكب الذكريات للشاعر خالد زغبية.

ثالثاً: الأفعال الخماسية والسداسية المعتلة المجردة:

لم يرد منها شيء في القصيدة.

جدول (1): إحصائية تبين عدد الأفعال المعتلة الثلاثية المجردة في القصيدة

ر.م	الفعل: ووزنه الماضي والمضارع	نوعه من حيث الاعتلال	رقم البيت في القصيدة	رقم الصفحة
1	وَصَلَ – يَصِلُ	مثال واوي	15	423
2	نَاءَ – يَنُوء	أجوف واوي	18	423
3	جَالَ – يَجُول	"	20	423
4	بَاحَ – يَبُوح	"	22	424
5	خاض – يَخُوضُ	"	38	426
6	جَابَ – يَجُوب	"	42	426
7	قَارَ – يَقُود	"	46	427
8	ذَادَ – يَذُود	"	52	427
9	فَاضَ – يَفِيضُ	أجوف يائي	19	423
10	جَاشَ – يَجِيْشُ	"	21	423
11	ضَاقَ – يَضِيقُ	أجوف يائي	25	424
12	شَابَ – يَشِيْبُ	"	30	425
13	لَانَ – يَلِيْنُ	"	28	42
14	عَاقَ – يَعِيْقُ	"	30	425

39 ينظر: الممتع في التصريف 2/ 562، شرع شافية ابن الحاجب 32/1، شذا العرف فن الصرف 24.

40 ينظر: شرع شافية ابن الحاجب 32/1، الممتع في التصريف 2/ 562.

41 ارتشاف الضرب من لسان العرب 80/1.

42 الممتع في التصريف 2/ 562- 563.

43 ينظر: لسان العرب 9/ 166 (طوى).

44 الأعمال الشعرية الكاملة 421.

15	شَدَا – يَشْدُو	الناقص الواوي	2، 15، 17 32، 37، 60	421، 423، 423 425 426، 428
16	عَدَا – يَعْدُو	"	3، 30	421، 425
17	هَفَا – يَهْفُو	"	11	422
18	سَمَا – يَسْمُو	"	14	423
19	خَطَا – يَخْطُو	"	24	42
20	رَنَا – يَرْنُو	"	27، 50	424، 427
21	لَهَا – يَلْهُو	"	34	425
22	حَنَا – يَحْنُو	"	40	426
23	عَرَا – يَعْرُو	"	33	425
24	حَذَا – يَحْذُو	"	48، 49	427
25	عَلَا – يَعْلُو	"	59	428
26	نَمَا – يَنْمُو	"	60	428
27	فَرَى – يَفْرِي	الناقص اليائي	25	424
28	قَضَ – يَقْضِي	"	38	426
29	سَرَى – يَسْرِي	"	46	427
30	مَضَى – يَمْضِي	"	57	428
31	غَشِيَ – يَغْشَى	ناقص يائي حلقي	31، 36	425
32	عَرَى – يَعْرَي	ناقص مفتوح العين	29، 33	425
33	طَغَى – يَطْغَى	"	58	428
34	طَوَى – يَطْوِي	لفيف مقرون	3، 14، 28	421، 423، 424
35	رَوَى – يَرْوِي	"	14	423
36	ثوى – يَثْوِي	"	49	427

المبحث الثاني

الأفعال المعتلة المزيدة

أولاً: الأفعال الثلاثية:

الفعل الثلاثي المزيد: هو كل فعل ثلاثي زاد على أحرفه الأصلية حرف واحد، أو حرفان، أو ثلاثة من أحرف الزيادة (سألتمونيها)، أو كرَّر حرف من حروفه الأصلية من دون أن يكون هذا الحرف من أحرف الزيادة. وحروف الزيادة عشر حروف، ويجمعها قولهم (أمان وتسهيل)، وقد سميت حروف الزيادة؛ لأن المراد بها الحروف التي لا تكون الزيادة إلا منها، فإن وُجِد حرف منها في كلمة زائداً لابد أن يكون أحد هذه الحروف[45]. وتنقسم إلى:

أ- الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد:

وتكون على ثلاثة أوزان هي: أَفْعَلَ، وفَاعَل، وفَعَّل[46].

1- أَفْعَلَ: يُفْعِلُ:

يكون بزيادة همزة على أصله، والمزيد لغير الإلحاق لابد لزيادته من معنى؛ لأنها إذا لم تكن لغرض لفظي كما في الإلحاق، ولا لمعنى كانت عبثاً.

وأَفْعَلَ: يكون متعدياً وغير متعدٍ، ويكون مضارعه على وزن (يُفْعِلُ)، فالذي على أربعة أحرف يجري على مثال (يُفْعِلُ) في الأفعال كلها مزيدة وغير مزيدة[47].

وقد جاء من هذا الوزن في قصيدة (مواكب الذكريات) من الأعمال الشعرية الكاملة لخالد زغبية أربعة أفعال هي: أَغْنَى، وأَفْشَى، وأَوْفَى، وأَذْكَى، ولهذا الوزن عدة معانٍ، يحصرها الصرفيون في أحد عشر معنى هي: الجَعْلُ، والهُجُوم، والضِّيَاء، ونَفْي الغريزة، والتَّسمية، والدُّعاء، والتَّعريض بمعنى "صار صاحب كذا"، والاستحقاق، الوُجُود، والوُصُول.

فالجَعْل (التعدية) على ثلاثة أوجه:

أحدهما: أن تجعله (يَفعَلُ) كقولك (أخرجته) و(أدخلته) أي: جعلته خارجاً وداخلاً.

والثاني: أن تجعله على صفة كقولك: "أطردته": جعلته طريداً.

والثالث: أن تجعله صاحب شيء نحو: "أقبرته": جعلت له قبراً.

والهجوم: كقولك: "أطلعت عليهم" أي: هجمت عليهم، وأما "طلعت عليه" فـ "بدوت".

الضياء: كقولك "أشرقت الشمس": أضاءت، فأما "شرقت الشمس" فـ "طلعت"،ونفي الغريزة: كقولك: "أَسْرَعَ"، بمعنى تسرع، "وأبطأ" بمعنى بطوء، كأنك قلت: "عجل واحتبس"، فأما "سَرُعَ" و"بَطُوء" فكأنه غريزة، لأن الهمزة فيها ليست

---

45 ينظر: الممتع في التصريف 201/1، شرح لامية الأفعال 38، معجم الأوزان الصرفية 157.

46 ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني 342/4، شرح لامية الأفعال 38.

47 ينظر: شرح شافية ابن الحاجب 83/1.

للنقل؛ بل الثلاثي والمزيد فيه معاً غير متعديين، لكن الفرق بينهما ان "سَرُعَ" و"بَطُوءَ" أبلغ لأنهما كأنهما غريزة كصَغُر وكَبُرَ، والتسمية : كقولك: "أكفرته" و "أخطأته" أي: سميته كافراً أو مخطئاً.
والدعاء: كقولك "أسقيته": دعوت له بالسُّقْيَ، والتعريض: كقولك: "أقتلته" أي: عرضته للقتل.
وبمعنى صار صاحب كذا: كقولك: "أقتلته" أي: عرضته للقتل، وبمعنى صار صاحب كذا: كقولك: أَجْدَب المكان" أي: صار ذا جدب، والاستحقاق: كقولك: أَقْطَع النَّخْلُ" و"أَحْصَدَ الزَّرع" أي: استحقّا أن يُفْعَل بهما ذلك، ومن ذلك:"أحمدته" وجدته مستحقاً للحمد، و"ألام الرجل": أي: استحق أن يُلام.
والوجود: كقولك: "أَبْصَره": دَلَّه على وجود المبصر، والوصول: كقولك: "أغفلته" أي: وصلت غفلتي إليه[48].وقد يأتي (أَفْعَلَ) للسلب أي: يأتي لسلبك عن مفعول أفعل ما اشتق منه نحو: أشكيته: أي أزلت شكواه، وقد يأتي "أفعل" لغير هذه المعاني، وليسله ضابط، وقد يأتي للمطاوعة أي مطاوع (فَعَّل) كفطَّرته فأفْطَرَ، وبَشَّرته فأبشر وهو قليل[49].
جاء من هذا الوزن في القصيدة ثلاثة أفعال هي: أفشى، وأوفى، وأذكى.
وأوضح دلالات هذا الوزن بعرض فعل منها على سبيل الاستشهاد كما يأتي:

- أفشى:

فشا الشيء يفشُو فشواً إذا ظهر، وهو عام في كل شيء، ومنه إفشاء السر، وأفشى الله ضيعته أي كثر عليه معاشاه ليشغله عن الآخرة[50].
ورد هذا الفعل في القصيدة مرة واحدة بلفظ الماضي في قول الشاعر:

إِنِّي حَمَلْتُكِ فِي جَنْبَيَّ عَاطِفَةً جَاشَتْ بِصَدْرِي، فَأَفْشَتْ سِرَّهُ المُقَلُ[51]

وهو البيت الحادي والعشرون من القصيدة.
والمعنى الذي أراده الشاعر أنه حمل مدينته الحبيبة بنغازي في قلبه وصدره بعاطفة جياشة، لم يستطع تحمل شوقه لها فقد فاضت دموعه وظهر سره وانتشر بسبب هذه العاطفة المتقدة.
ويتضح هذا المعنى جلياً من البيت الثالث عشر في القصيدة في قول الشاعر:

حبيبتي أنت، بنغازي، وعاشقتي رغم الألي أرجعوا يوماً، وقد جهلوا

2- فَاعَلَ: يُفَاعِلُ

فاعل أي بزيادة ألف بعد فائه، فتلحق الألف ثانية فيكون الفعل على (فَاعَل) ومضارعه يجيء على (يُفَاعِلُ) نحو: (قَاتَل يُقَاتِلُ)، ولا تلحق الألف ثانية في الأفعال إلا في (فَاعَلَ)[52]. و(فَاعَلَ) الذي يوافق (أَفْعَلَ) ذي التعدي، نحو: باعدت الشيء وأبعدته، والذي يوافق المجرد: كجاوزت الشيء وجزته، والمغني عنه، نحو: قاسى وبالى به، والمغني عن أفعل، نحو: واريت الشيء بمعنى أخفيته[53].
والواو من هذا الوزن في القصيدة فعل واحد لا غير هو الفعل (راود)، وأوضح دلالات هذا الفعل كما يجيء.

- رَاوَدَ:

راودته على كذا مُرَوَدة ورِوَاداً أي أردته، وراودته عن المر وعليه: داريته.
ويقال: راد يرود إذا جاء وذهب ولم يطمئن، والإرادة المشيئة[54].
ورد هذا الفعل في القصيدة مرتين في بيت واحد في قول الشاعر:

تِلْكَ العُهُودُ، لَقَدْ رَاوَدْتُهَا جَذِلاً وَرَاوَدَتْنِي زَمَانَاً، وَالهَوَى خَضِلُ!![55]

وهو البيت الثامن من القصيدة.
والمعنى أن الشاعر يتحسر على تلك العهود التي أرادها ولم يحظَ بها، فقد أرادها في زمانه ولكن حظه في الهوى قليل.

3- فَعَّلَ: يُفَعِّلُ:

(فَعَّلَ) بتضعيف العين، يكون للإلحاق بتكرير حرف أصلي مع الاتصال، وعندما تلحق العين الزيادة في موضعها يكون الفعل على (فَعَّلَ) فيجري في جميع الوجوه التي صُرِّف فيها (فَاعَل) مجراه، إلا أن الثاني من (فَاعَل) ألف، والثاني من (فَعَّلَ) في موضع العين، ومضارعه (يُفَعِّلُ) نحو: (جَرَّب يُجَرِّبُ)[56].
و(فَعَّلَ) من معانيه:
التعدية، والتكثير، والسلب، والتوجه، والجعل، واختصار الحكاية، والموافقة لـ(تَفَعَّلَ)، و(فَعَّلَ) والإغناء عنهما والدعاء، و(فَعَّل) للتعدية نحو: أَدَّبْتُ الصبي، وللتكثير نحو: فَتَّحْتُ الأبواب، وللسلب نحو: قَشَّرْتُ الفاكهة أي: أزلت قشرها، وللتوجه

---

48 ينظر: الممتع في التصريف 186/1-188، شرح شافية ابن الحاجب 83/1-92، حاشية الصبان على شرح الأشموني 342/4-343.
49 ينظر: شرح شافية ابن الحاجب 92/1، حاشية الصبان على شرح الأشموني 343/4.
50 ينظر لسان العرب 185/11 (فشا).
51 الأعمال الشعرية الكاملة 423.
52 ينظر: الكتاب 413/4-414.
53 ينظر: الممتع في التصريف 188/1، شرح شافية ابن الحاجب 96/1-99.
54 ينظر: لسان العرب 259/6-260 (رود).
55 الأعمال الشعرية الكاملة 422.
56 ينظر: الكتاب 414/4، شذا العرف في فت الصرف 102.

نحو: شَرَّقَ زيد وغَرَّب، أي: توجه شرقاً وغرباً، ولجعل الشيء بمعنى ما صيغ منه نحو: عَدَّلته إذا جعلته عدلاً، ولاختصار الحكاية نحو: حَمَّدَ إذا قال: الحمد لله، والموافقة تَفَعَّل نحو: وَلَّى عنه وتَوَلَّى: إذا أعرض عنه، والمُغْنِي عن تَفَعَّلَ نحو: عَجَّزت المرأة إذا صارت عجوزاً، ولموافقة فَعَلَ نحو: قَدَّر الله وقَدَرَ، والمُغْنِي عن فَعَلَ نحو: عَيَّرَه بالشيء إذا عابه، والدعاء نحو: سَقَّيتُه إذا قلت له: سقاك الله[57].

جاء من هذا الوزن في القصيدة فعلان هما: دَوَّى، وغَنَّى.

فقد تكرر الفعل (دّوَّى) ثلاث مرات في القصيدة، بينما الفعل (غَنَّى) ورد مرة واحدة في قصيدته.

سأوضح المعنى المعجمي والدلالي السياقي للفعل (غَنَّى) على سبيل الاستشهاد.

- غَنَّى:

غَنَّى بالمرأة: تَغَزَّلَ بها، وغَنَّاه بها، ذَكَّره إياها في شعر، والمُغَنِّي واحد المغاني وهي المواضع التي كان بها أهلوها، والغناء من الصوت ما طُرِّب به[58].

ورد هذا الفعل في البيت السادس عشر من القصيدة بلفظ المضارع في قول الشاعر:

وَقَدْ ظَلَلْتَ أُغَنِّي فِيْكِ مَلْحَمَةً جَذْلَى تُدَوِّي بُحُوْرَاً، مَا لَهَا مِثْلُ ![59]

والمعنى أن الشاعر يتغنى بصوته ويصدح به، ويتغزل بمدينته بنغازي في ملحمة شهرية يُسمع صَدَاها في كل الأرجاء.

– **الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين:**

هي الأفعال الثلاثية التي زيد على أحرفها الأصلية الثلاثة حرفان، **ولها خمسة أوزان هي:**

1- اِنْفَعَلَ: يَنْفَعِلُ.

أي بزيادة همزة وصل، ونون ساكنة في أوله، أما النون فتلحق أولاً ساكنة فتلزمها ألف الوصل في الابتداء، فيكون الفعل على " اِنْفَعَلَ: يَنْفَعِلُ"[60].

وهذا الوزن لا يكون إلا لازماً، فلا يكون متعدياً أبداً، فإذا كان الفعل الثلاثي المجرد منه متعدياً، صار بزيادة همزة الوصل والنون في أوله لازماً، ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية التي تدل على حركة حسية، وفائدتها المطاوعة، وهي قبول الأثر، وذلك فيما يظهر للعيون كالكسر والقطع والجذب.

فيأتي لمطاوعة الثلاثي كثيراً نحو: (قَطَعْته فانقطع)، و (كَسَرْته) ولمطاوعة غيره قليلاً نحو: (أطلقته فانطلق)، وقد استغنى العرب عن (انفعل) بـ (افتعل) فيما فاؤه لام نحو: (لويته فالتوى)، أو راء نحو: (رفعته فارتفع)، أو واو نحو: (وصلته فاتصل)، أو نون نحو: (نقلته فانتقل) وكذلك الميم غالباً نحو: (مَلأته فامتلأ)، وسُمِعَ (محوته فامَّحى)، (مُزْته فامّاز)[61].

- وأوضح دلالات أحد هذه الأفعال على سبيل الاستشهاد والتوضيح.

– **انهال:**

النَّهَل: أول الشُّرب؛ تقول: أنهلت الإبل وهو أو سقيها، ونَهِلت هي إذا شربت في أَوَّل الورد، والنَّهْل: الرِّي والعطش، والمَنْهَل: المشرب، ونَهِلت أي شربت فرويت والناهل في كلام العرب العطشان، والناهل الذي قد شرب حتى رَوِي[62].

جاء هذا الفعل في القصيدة مرة واحدة بلفظ المضارع في قول الشاعر:

كم خالجتني رؤاها في مدى عمري تنهال في خلدي بوحاً، وترتسل! [63]

وهو البيت العاشر من قصيدة (مواكب الذكريات)

والمعنى أن عهود وذكريات الهوى، وعهود الشوق والأمل مازالت تخالج قلبه ويرتعش شوقاً لتلك الأيام فقد انهالت في خلده حتى ارتوى منها، وروى هذا الظمأ الذي يخالج صدره.

2- افتعل: يفتعل:

أي بزيادة همزة وصل في أوّله، والتاء بعد فائه، فتلحق التاء ثانية، ويُسَكَّنُ أول الحرف، فتلزمها ألف الوصل في الابتداء، وتكون على (اِنْفَعَلَ يَفْتَعِل) في جميع ما صُرِّفت فيه (اِنْفَعَلَ)، ولا تلحق التاء ثانية والذي قبلها من نفس الحرف إلا في افتعل"[64].

ولهذا الوزن عدة معانٍ:

– المطاوعة: فيأتي لمطاوعة الفعل الثلاثي نحو: (جمعته فاجتمع)، والثلاثي المزيد بالهمزة نحو: (أسمعته فاستمع)، والثلاثي المضعف نحو: (سَوَّيته فاستوى).

– أن يكون بمعنى (تَفَاعَلَ) كقولك: (اجتوروا) بمعنى تجاوروا، ولهذا لم يُعَّل؛ لكونه بمعنى لا يعل.

---

57 ينظر: الممتع في التصريف 188/1-189، شرح شافية ابن الحاجب 92/1-96، حاشية الصبان على شرح الأشموني 343/4.

58 ينظر: اللسان 93/11-95 (غنا).

59 المجموعة الشعرية الكاملة 423.

60 ينظر: معجم الأوزان الصرفية 162.

61 ينظر: الممتع في التصريف 189/1- 191، شرح شافية ابن الحاجب 108/1، حاشية الصبان على شرح الأشموني 343/4.

62 ينظر: لسان العرب 372/14- 373 (نهل).

63 الأعمال الشعرية الكاملة 422.

64 ينظر: معجم الأوزان الصرفية، ص 161، وأبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان أحمد الفقيه حسن، ص445.

- الاتخاذ: أي لا تخاذل الشيء أصله، وينبغي أن لا يكون ذلك الأصل مصدراً، نحو: اشتويت اللحم أي اتخذته شواء.
- التصرف والاجتهاد والتسبب: كقولك: (اكتسب) أي: تَصَرَّفَ واجتهد، فالاجتهاد في تحصيل أصل الفعل، و تكون بمعنى (تَفَعَّل) كقولك: (ادَّخل) أي (تَدَخَّل).
- الخطفة: كقولك: (انتزع) و (استلب): أخذه بسرعة.

الوارد من هذا الوزن في القصيدة اثنا عشر فعلاً هي: اكتوى، احتوى، وارتوى، وارتاد، واجتاح، واختال، واستاف، وازدهى، واحتسى، وامتطى، واصطلى، واتَّقى.

- وأوضح دلالات أحد هذه الأفعال على سبيل التوضيح والاستشهاد كما يأتي:

- **اكتوى:**

اكْتَوَى الرجل يَكْتَوي اكتواء: استعمل الكَيّ، والكَيّ بالنار: من العلاج المعروف في كثير من الأمراض [65].

جاء هذا الفعل في قصيدة (مواكب الذكريات) مرة واحدة بلفظ المضارع في قول الشاعر خالد زغبية:

مَازَالَ مِنْهَا ضِرَامٌ يَكْتَوِي ظَمَأً للذكراتِ، تَدَاعَتْ، هِيَ تَنْتَقِلُ[66]

وهو البيت الخامس من القصيدة.

والمعنى أن عهود الشباب التي مضت قد شبت نارها في قلب الشاعر حتى اكتوى بها، ومازال الظمأ والعطش في قلبه شوقاً لتلك العهود.

ويتضح هذا المعنى جلياً في البيت الرابع من القصيدة في قول الشاعر:

وللشَّبَابِ عُهُودٌ أَوْغَلَتْ زَمَنَاً تَثْرَى عَلَى خَاطِرِي شَوْقَاً وَتَمْتَثِلُ![67]

4- تَفَاعَلَ: يَتَفَاعَلُ :

أي بزيادة تاء مفتوحة في أوَّله، وألف بعد فائه، ويكون متعدياً نحو: (تجاورنا) المكان، ولازماً نحو: (تَغَافَلَ زيد وتَمَارَضَ)[68].

ومن معاني هذا الوزن:

- الاشتراك في الفاعلية لفظاً، وفيها وفي المفعولية معنى، أي المشاركة بين اثنين فأكثر نحو: (تَشَاتَم زيد وعمرو)، و(تَقَاتَل زَيد وعمرو وعليّ).
- مطاوعة (فاعل) وهي التأثر وقبول أثر الفعل نحو: (بَاعَدْته فَتَبَاعَدَ) و (وَالَيته فَتَوَالَى).
- التظاهر أو ادِّعاء الفعل مع انتفائه عنه أو الإيهام نحو: (تَمَارض، وتَعَانى، وتَنَاوَمَ).
- الدلالة على التدرج: أي حدوث الفعل شيئاً فشيئاً نحو: (تَزَايَدَ المطر، وتَوَارَدَتْ الأخبار)[69].

جاء من هذا الوزن في القصيدة فعل واحد لا غير هو الفعل (تَدَاعَى).

تَدَاعَى:

تَدَاعَى القوم: دعا القوم دعا بعضهم بعضاً حتى يجتمعوا، والتَّداعي: التَّحاجِي، وَتَدَاعَى البناء للخراب إذا تكسَّر وآذن بانهدام، وتّدّاعّى الكثيف من الرمل إذا هِيل فانهال، وتداعت الحيطان أي تساقطت أو كادت، وتداعى عليه العدو من كل جانب أقبل، وتداعت القبائل على بني فلان إذا تألبوا ودعا بعضهم بعضاً إلى التناصر عليهم، وتداعت عليكم الأمم أي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضاً[70].

جاء هذا الفعل مرة واحدة لا غير في القصيدة في قول الشاعر:

مَازَالَ مِنْهَا ضِرَامٌ يَكْتَوِي ظَمَأً للذِكْرَيَاتِ، تَدَاعَتْ، هِيَ تَنْتَقِلُ![71]

وهو البيت الخامس من قصيدة (مواكب الذكريات)، والمعنى أن الذكريات وعهود الشباب قد أوقدت نادراً في قلب الشاعر اكتوى بها، واجتمع بعضها إلى بعض عندما تداعت عليه.

الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف:

"هي الأفعال التي زيد على أحرفها الأصلية الثلاثة ثلاثة أحرف"[72].

---

65 ينظر: لسان العرب 13/ 140 (كوى).
66 الأعمال الشعرية الكاملة 421.
67 الأعمال الشعرية الكاملة 421.
68 ينظر: شرح شافية ابن الحاجب 99/1 – 104.
68 ينظر: لسان العرب 5/ 266- 269 (دعا).
68 الأعمال الشعرية الكاملة 421.
68 معجم الأوزان الصرفية 158.
68 ينظر: قاموس تصريف الأفعال والأسماء 35.
68 ينظر: الممتع في التصريف 194/1.
69 ينظر: شرح شافية ابن الحاجب 99/1 – 104.
70 ينظر: لسان العرب 5/ 266- 269 (دعا).
71 الأعمال الشعرية الكاملة 421.
72 معجم الأوزان الصرفية 158.

فالأفعال المعتلة الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف جاءت على وزن واحد في القصيدة وهو:

1- اِسْتَفْعَلَ: يَسْتَفْعِلُ.

يكون هذا الوزن بزيادة السين والتاء[73]، وهذا الوزن قد يكون متعدياً، وقد يكون غير متعدٍ، فالمتعدي من هذا الوزن نحو: (استحسنت الشيءَ)، واللازم منه نحو قولهم: (استحجر الطين) [74]، أي: صار حجراً.

- الإصابة أو اعتقاد صفة الشيء، نحو: (استعظمته) أي: أصبته عظيماً.
- والمطاوعة، وهو يطاوع (أَفْعَلَ) نحو: (أحكمته فاستحكم) ، وبمعنى (تَفَعَّلَ) نحو: (تَعَظَّمَ واستعظم).
- وبمعنى (فَعَلَ)، نحو: (قَرُّوا واسْتَقَرَّ) ،وبمعنى (أَفْعَلَ)، نحو: (أَجَابَ واستجاب)[75].

وقد جاء من هذا الوزن في القصيدة أربعة أفعال لا غير هي: استكان، واستنار، واستباح، واستجاب.

وأوضح دلالات بعض هذه الأفعال، بعرض دلالات فعل واحد منها على سبيل التحليل والاستشهاد.

استجاب:

المُجيبُ من أسماء الله تعالى، وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء والقبول.

والإجابة: رجع الكلام، والإجابة والاستجابة بمعنى، يقال: استجاب الله دعاءه.

ويقال: استجوبه واستجابه، واستجاب له[76].

جاء هذا الفعل مرة واحدة بلفظ المضارع في القصيدة في قول الشاعر خالد زغبية:

يَعْلُو عَلَى قِمَّةِ التَّارِيْخِ مُنْتَخِيَاً فَيَسْتَجِيبُ لَهَا، فِتْيَانُهَا الأُوَلُ[77]

وهو البيت التاسع والخمسون من القصيدة والمعنى السياقي الذي أراده الشاعر أن الشعوب تعلو على قمة التاريخ فخراً فيستجيب أبناء الوطن لهذا النداء.

ثانياً: الأفعال الرباعية:

لم يرد منها شيء في قصيدة مواكب الذكريات للشاعر خالد زغبية.

جدول (2): إحصائية بعدد ونوع الأفعال المعتلة المزيدة في القصيدة:

ر.م	الفعل	نوع الزيادة	نوعه من حيث الاعتلال	رقم البيت في القصيدة	رقم الصفحة
1	أَغَنَى – يُغْنِي (أَفْعَلَ – يُفْعِلُ)	ثلاثي مزيد بحرف	ناقص يائي	16	423
2	أَفْشَى – يُفْشِي	"	"	21	423
3	أَوْفَى – يُوْفِي	"	"	34	425
4	أَذْكَى – يَذْكِي	"	"	53	428
5	دَوَّى – يُدَوِّي (فَعَّلَ – يُفَعِّل)	ثلاثي مزيد بحرف	لفيف مقرون	16، 45، 57	423، 427، 428
6	اِرْتَادَ – يَرْتَادُ (اِفْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ)	ثلاثي مزيد بحرفين	أجوف	12	422
7	اِجْتَاحَ – يَجْتَاح	"	"	26، 43	424، 426
8	اِخْتَالَ – يَخْتَال	"	"	27	424
9	اِسْتَافَ – يَسْتَافُ	"	"	31	425
10	اِزْدَهَى – يَزْدَهِي (اِفْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ)	"	ناقص يائي	2	421
11	اِحْتَسَى – يَحْتَسِي	"	"	39	426
12	اِمْتَطَى – يَمْتَطِي	"	"	44	426
13	اِصْطَلَى - يَصْطَلِي	"	"	45	427
14	اِتَّقَ – يَتَّقِي	ثلاثي مزيد بحرفين	"	58	428
15	اِحْتَوَى – يَحْتَوِي	"	لفيف مقرون	6، 22، 40	421، 424، 426
16	اِرْتَوَى – يَرْتَوِي	"	"	7	422
17	اِكْتَوَى - يَكْتَوِي	"	"	5	421
18	اِنْهَالَ – يَنْهَالُ (اِنْفَعَل – يَنْفَعِلُ)	ثلاثي مزيد بحرفين	أجوف	10	422
19	اِنْتَابَ – يَنْتَابُ	"	"	24	424
20	اِنْهَارَ – يَنْهَارُ	"	"	28	424

[73] ينظر: قاموس تصريف الأفعال والأسماء 35.

[74] ينظر: الممتع في التصريف 194/1.

[75] ينظر: شرح التسهيل 457/3-458، شرح شافية ابن الحاجب 110/1-111، الممتع في التصريف 194/1 – 195، حاشية الصبان على شرح الأشموني 344/4.

[76] ينظر: لسان العرب 3/ 230- 231 (جوب).

[77] الأعمال الشعرية الكاملة 428.

21	يَدَّاعى - يَتَدَاعى (تَفَاعَل – يَتَفَاعَلُ)	ثلاثي مزيد بحرفين	ناقص حلقي	5	421
22	اِسْتَكَانَ – يَسْتَكِينُ (اِسْتَفْعَلَ – يَسْتَفْعِلُ)	ثلاثي مزيد ثلاثة أحرف	أجوف يائي	26	424
23	اِسْتَبَاح – يَسْتَبِيْحُ	"	"	27	424
24	اِسْتَنَّار - يَسْتَنِيرُ	"	"	41	426
25	استجاب - يَسْتَجِيْبُ	"	"	59	428

النتائج والتوصيات

النتائج:

بعد دراسة للأفعال المعتلة المجردة والمزيدة ودلالاتها في الأعمال الشعرية الكاملة لخالد زغبية (قصيدة: مواكب الذكريات) نموذجاً، تم التوصل إلى العديد من النتائج من أهمها:

- أثبتت الدراسة أن شعر الشعراء الليبيين يتمتع بمستوى رفيع من النضج الفكري والأدبي، متمثلاً في أحد الشعراء المبدعين في المجال الشعري منهم الشاعر الليبي خالد زغبية الذي امتاز بغزارة معانيه ودقة ورصانة ألفاظه في كافة أعماله الشعرية.
-غزارة الأفعال الثلاثية المعتلة بأوزانها المختلفة، فالجملة الفعلية لها صدر الكلام في الاستعمال اللغوي، كما أن الجملة في العربية تعتمد على الفعل بشكل رئيس، فنجد أن قصيدة مواكب الذكريات احتوت على عدد كبير من الأفعال، كما وضحنا في الجدول في متن البحث.
- قدم هذا البحث دراسة تطبيقية (صرفية – معجمية – دلالية) للأفعال المعتلة في قصيدة (مواكب الذكريات) من ضمن الأعمال الشعرية الكاملة لخالد زغبية.
- سلط البحث الضوء على جانب تحليلي بين صفوف اللغة المختلفة، فلا تقام مثل هذه الدراسات إلا من خلال التطبيق الفعلي بعيداً عن النقول والتوليف، للوصول إلى نتائج حقيقية ملموسة من خلال المناهج الوصفية والتحليلية والإحصائية.
- احتوت قصيدة (مواكب الذكريات) على ستين (60) بيتاً من الشعر الموزون المقفى.
- احتوت القصيدة على عدد كبير من الفعال المعتلة الثلاثية بأنواعها المختلفة المجردة والمزيدة بلغ عددها أربعة وسبعين فعلاً بالتكرار.
- خلت قصيدة مواكب الذكريات من الأفعال الرباعية المعتلة المجردة، والمزيدة، فلم يرد شيء من أوزان الرباعي، كما خلت القصيدة من الأوزان الخماسية والسداسية.
- ورد من المعتل المثال الواوي الثلاثي المجرد فعل واحد لا غيره.
- الأجوف الواوي الثلاثي المجرد ورد منه سبعة أفعال.
- الأجوف اليائي الثلاثي المجرد ورد منه ستة أفعال.
- الناقص الواوي الثلاثي ورد منه سبعة عشر فعلاً مع المكرر منها، من باب: فَعَلَ: يَفْعُل.
- الناقص اليائي ورد منه خمسة أفعال، من باب: فَعَلَ: يَفْعِلُ.
- الناقص اليائي المكسور العين على فَعِلَ: يَفْعَل جاء منه فعل واحد تكرر في موضعين.
- الناقص المفتوح العين جاء على وزن فَعَلَ: يَفْعَلُ ورد فيه فعلان لا غير.
- اللفيف المقرون الثلاثي المعتل المجرد لم يرد منه شيء في القصيدة.
- اللفيف المقرون الثلاثي المعتل المجرد على وزن فَعَلَ: يَفْعِل ورد منه ثلاثة أفعال.
- المعتل المزيد بحرف واحد جاء منه اللفيف المفروق على وزن فَعَّلَ: يُفَعِّل جاء منه فعلان، منها فعل واحد تكرر ثلاث مرات في أكثر من موضع في القصيدة.
- المعتل المزيد بحرف واحد منه الناقص اليائي على وزن أَفْعَلَ: يُفْعِلُ، وبلغ عدد الأفعال من هذا الوزن أربعة أفعال.
- المعتل المزيد بحرف واحد جاء منه الأجوف على وزن فَاعَلَ: يُفَاعِل فعل واحد لا غير تكرر موضعين.
- المعتل المزيد بحرفين جاء منه الأجوف على وزن افتعل: يفتعل، وورد منه أربعة أفعال، وجاء منه الناقص اليائي خمسة أفعال، بينما جاء منه اللفيف المقرون على هذا الوزن ثلاثة أفعال.
- المعتل المزيد بحرفين جاء منه الأجوف على وزن انفعل: يَنْفَعِل وجاء منه ثلاثة أفعال.
- الثلاثي المعتل المزيد بحرفين جاء منه الناقص على وزن تَفَاعَلَ: يَتَفَاعَلُ ورد منه فعل واحد لا غير.
- المعتل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف جاء منه الأجوف على وزن واحد على استفعل يستفعل ورد منه أربعة أفعال لا غير.
- الأفعال المعتلة الرباعية المجردة أو المزيدة لم يرد منها شيء في القصيدة.
- الأفعال الخماسية والسداسية المعتلة لم يرد منها شيء في القصيدة.
- تنوع المعاني الدلالية والسياقية للأفعال المعتلة التي أثرت القصيدة.

التوصيات:

بعد دراسة وافية للأفعال المعتلة المجردة والمجردة ودلالاتها في الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر الليبي خالد زغبية قصيدة (مواكب الذكريات) نموذجاً.

نوصي بالآتي:

1- التوسع في دراسة الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر الليبي خالد زغبية لا من حيث الجانب اللغوي أو الصرفي، أو السياقي فحسب، بل لابد من دراسته من الجانب النحوي والبلاغي والأدبي، لما احتوت عليه هذه الأعمال الشعرية من غزارة في الإنتاج الشعري التي تدل على قدرة الشاعر الإبداعية، مما جعله يتمتع بمكانة مرموقة في التراث الليبي فهو من الشعراء المؤسسين والمجددين للقصيدة العربية.

2- التوسع في دراسة الأفعال المعتلة بمختلف أنواعها المجردة والمزيدة منها في الأعمال الشعرية الكاملة لخالد زغبية لما فيه من دلالات لغوية وصرفية ونحوية ومعجمية وسياقية تثري المجالات البحثية وترتقي بالإنتاج العلمي.

المصادر والمراجع

1. ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي (ت. 745هـ)، تحقيق وتعليق: مصطفى أحمد النماسي، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة 1417 هـ، 1997م.
2. الأعمال الشعرية الكاملة لخالد زغبية، منشورات: اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام، دار الكتب.
3. العلمية، بنغازي، ط1، 2007م.
4. حاشية الصبان، للشيخ محمد بن علي الصبان الشافعي (ت. 1206هـ) على شرح الأشموني للشيخ علي بن محمد بن عيسى الأشموني (ت. 918هـ) على ألفية ابن مالك، ضبطه وصححه وخرج شواهده: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1417هـ - 1997م.
5. شذا العرف في فن الصرف، تأليف الشيخ: أحمد الحملاوي، 1273-1351هـ، مؤسسة الرسالة، ط1، 1424هـ-2003م.
6. شرح شافية ابن الحاجب، للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (ت.686هـ) مع شرح شواهده، للعالم الجليل: عبدالقادر البغدادي صاحب خزانة الأدب، (ت. 1093هـ)، حققها وضبط غريبها وشرح مبهمها الأساتذة: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت).
7. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، شرح الشيخ خالد بن عبدالله الأزهري (ت.905هـ) على "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، للإمام العلامة جمال الدين أبي محمد بن عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ-2000م.
8. شرح التصريف، تأليف عمرو بن ثابت الثمانيني (ت.442هـ)، تحقيق: د. إبراهيم بن سلمان البعيمي، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1419هـ-1999م.
9. شرح لامية الأفعال، لبدر الدين ابن مالك، تحقيق وتعليق: د. فتح الله أحمد سليمان، دار الحرم التراث، القاهرة، ط1، 1423هـ-2002م.
10. الصرف الكافس، تأليف ايمن أمين عبدالغني، مراجعة: أ.د. عبده الراجحي، أ.د. محمد علي سحلول، أ.د. إبراهيم إبراهيم بركات، أ.د. رشدي طعيمة، دار ابن خلدون، الإسكندرية، ط1، 1999م.
11. الكامل في قواعد العربية نحوها وصرفها، تأليف: أحمد زكي صفوت، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط4، 1383هـ، 1963م.
12. الكتاب، تأليف عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بـ "سيبويه" (ت. 180هـ)، علق عليه ووضع حواشيه وفهارسه، د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1420هـ، 1999م.
13. لسان العرب، لابن منظور الأفريقي المصري، الإمام العلامة: أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت. 711هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، طبعة جديدة محققة، ط1، 2000م.
14. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، للعلامة السيوطي، (ت. 911هـ)، شرح وتعليق: محمد جاد المولى بك، محمد أبوالفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط 1412هـ-1992م.
15. معجم الأوزان الصرفية، إعداد الدكتور: إميل بديع يعقوب، عالم الكتب، ط1، 1413هـ1993م.
16. الممتع في التصريف، لابن عصفور الإشبيلي، (597هـ-669هـ)، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، 1407هـ-1987م.
17. المنصف، شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني (ت. 382هـ)، لكتاب التصريف للإمام: أبي عثمان المازني البصري (ت. 247هـ)، تحقيق وتعليق: محمد عبدالقادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ-1999م.